

# 91-1493(8493) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه تابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

قال رحمة الله باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدموا المدينة واليهود انما جاءوا الى المدينة النبوية من بلاد الشام وبالاحرى قبل ان تسمى المدينة عندما كان اسمها يثرب - 00:00:28

جاؤوا في الجاهلية لانه عندهم ان هذا زمان نبي سوف يبعث وان مبعث شاهد النبي او مهاجر هذا النبي هو من المدينة من يثرب فجاءوا ينتظرون هذا النبي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

وقد حصل بينه عليه الصلاة والسلام وبينهم لقاءات متعددة وقد جاء اليهم وجاؤوا اليه عليه الصلاة والسلام وقد عقد عليه الصلاة والسلام حين مقدمه الى المدينة عقد معهم معاهدة بالدفاع - 00:01:25

نعم عن المدينة وانهم يشترون جميعا فيما بينهم لو جاء عدو من خارج المدينة حتى نقضوا العهد فاخرجهم عليه الصلاة والسلام وكان ثلاثة قبائل منهم كانت موجودة في المدينة. بنو النظير وبنو - 00:01:54

قاء وابنوا قريطة فهذه القبائل الثلاثة كانت موجودة في المدينة. وكلهم قد نقضوا العهد. نعم منهم من قتل عليه الصلاة والسلام وعجلوا منهم من اجل الى بلاد الشام وكان ايضا منهم في خيبو - 00:02:21

وكان منهم ايضا يعني في غير هذا المكان من الحجاز. نعم وكانوا ايضا بالمدينة كانوا عفوا ايضا في اليمن نعم وايضا كانوا طبعا بالشام وكانوا في العراق نعم وكانوا في مصر نعم - 00:02:50

قال باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة. وقد جاءوه كما تقدم جماعة وافرادا جاء اليه جماعة منهم جماعات منهم وجاءت منهم من اليهود من جاء فرادى - 00:03:15

كعبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه الذي سأله رسوله صلى الله عليه وسلم سأله ثلاثة اسئلة فعندما اجابه علم انه نبي فامن واسلم وهذه الاسئلة الثلاثة هي ما هو اول ما يأكله او اول طعام اهل الجنة. وهو زيادة - 00:03:38

كبد الحوت وما هو اول اشواط الساعة وكيف الولد ينزع الى اعمامه او الى احواله فقال اخبرني بهن جبريل انفا فقال عبد الله بن سلام قبل ان يسلم هذا عدو اليهود - 00:04:07

ثم حمد الله امن واسلم ودخل في الاسلام وعبد الله بن سلام كما تقدم كان يقول رضي الله عنه انهم مندوبيه النبي يوسف عليه السلام نعم كما ان صفية بنت حبي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد من عليها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:32

فاعتقتها وكان آتا وتزوجها وكان عتقها هو صداقها فاصبحت اما للمؤمنين رضي الله تعالى عنها. وكانت من سالة النبي هارون السلام نعم قال هادوا اي صاروا يهودا واما قوله هدنا اي تبني وهائد تائب - 00:05:00

قال قال الحافظ بن بن حجر رحمة الله قال وقال ابو عبيدة معمرا ابن المثنى في كتابه مجاز القرآن في قوله تعالى ومن الذين هادوا سماعون للكذب قال هو ها هنا الذين هو ها هنا من الذين تهودوا فصاروا - 00:05:36

يهودا وفي قوله انا هدنا اليك اي تبنا اليك وهل حدثنا مسلم بن ابراهيم وهو الاذ الفراهيدي البصري وهو ثقة جليل توفي عام اثنين

وعشرين ومئة وهو اكبر شيخ لابي داود - 00:06:06

قال حدثنا اثنين وعشرين ومئتين. نعم. قال حدثنا قوة وهو ابن خالد السدوسي البصري توفي عام خمسة وخمسين ومئة وهو ثقة سبت قال عن محمد وهو ابن سيرين الانصار مولاهم البصري وقد توفي سنة عشر ومية. قال عن ابى هريرة رضي الله تعالى عن ابى هريرة - 00:06:30

النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة في عام ثمانية وخمسين او تسعه وخمسين قال عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهودي لامن بي اليهود - 00:06:57

قيل في هؤلاء العشرة اي من رؤسائهم وكبارهم ومن المعلوم انه اذا امن الزعماء والكبار غالبا ان الصغار اتبعهم ومن كان تحت ايديهم غالبا انه ماذا؟ نعم يتبع. نعم يتبعون كبارهم - 00:07:15

ويقتدون بسادتهم. نعم فلو امن بي عشرة من اليهود قيل ان المقصود اناس معينين وهم كبارهم نعم والا كما قال الحافظ بن حجر لو كان عشرة من اي اليهود كانوا - 00:07:39

قال قد اسلم به اكثرا او قد اسلم منهم اكثرا من عشرة لكن هؤلاء عشرة من الكبار اناس مخصوصين نعم لامن بي اليهود والهداية كما بين ربنا عز وجل في ايات كثيرة في كتابه انها بيد الله يهدي من يشاء - 00:08:01

يضل من يشاء نعم والا فان اليهود يعني هناك اشياء كثيرة يستدلون من خلالها على نبوة رسول الله صلی الله عليه وسلم. اولا كما تقدم انما قدموا المدينة لانهم يعتقدون ان هذا زمان نبی سوف يخرج ويكون مهاجره الى المدينة - 00:08:28

فلذا قدموا يسرب في الجاهلية فهم اصلا كانوا يتظرون اصلا كانوا يتظرون ثانيا ان هذا في كتبهم مبشرها برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فموجود في كتبهم نعم ومع التحريف الذي وقع منهم ومع ذلك لا زالت - 00:08:58

بشارات نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام واخبار والاخبار عنه موجودة في كتبهم وهم التحريف والتبدل الى الان نعم والامر الثالث ان الذي اتى به عليه الصلاة والسلام هو موافق لهم - 00:09:26

موافق لما عندهم نعم فهذا يعني يكفي فيها موافقته لما عندهم. الامر الرابع على علامات نبوة الكثيرة صلی الله عليه وسلم وقد اختبره منهم من اختبره فكل هذه الاشياء وغيرها عليكم السلام كان - 00:09:50

يعني من الممكن ان يجعلهم يسلمون ويؤمنون ولكنهم ابو واستكباوا ولم ينقادوا الا من رحم الله منهم فننعوا بالله من الكبر والتكبر وكما تقدم يعني في قصة الغلام عندما في البخاري من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس - 00:10:16

عندما عرض عليه الصلاة والسلام على الغلام وكان والده عند رأسه فنظر بعينيه لابيه. قال لمات ابا القاسم فاسلم الغلام والاب لم يسلم ما يمكن ان يعموا يعني ولده منه - 00:10:46

بالاسلام وهو يرى انه غير صحيح. لا يمكن هذا نعم فاسلم الولد والاب ابا ان يسلم. نعم جل وعلا يهدي من يشاء ويضل من يشاء سبحانه وتعالى فنناله الهدایة والثبات عليها حتى الممات. يا كريم نسأل الله ان يثبتنا واياكم - 00:11:06

وهذا ابو جهل عندما قيل له يعني هل انت تكذب محمد؟ قال لا. طيب اذا لماذا لا تقاد وتسلم قد كنا وبنو هاشم كفرسي رهان اطعموا فاطمعنا وتصدقوا فصدقنا او انفقنا حتى كنا كفرسي رهان - 00:11:39

قالوا منا نبي من اين ان نأتي بنبي؟ فالمسل الحسد والكبر وهذا ابو طالب يعني قد يعني وقف مع الرسول عليه الصلاة والسلام وقفه صادقة وفي النهاية ابى ان يصم قال انا على ملة عبد المطلب. ننعوا بالله من ذلك - 00:12:04

نعم قال حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني وهدامة من بنى تميم وهو بصوی سقة والصواب ان اسمه احمد. وقد ذكره البخاري في كتابه التاريخ باسم احمد قال حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامة القرشي مولاهم الكوفي وهو ثقتك عن مئتين - 00:12:34

قال اخربنا ابو عميس وهو عتبة ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود وهو ثقة قال عن قيس بن مسلم وهو الجدلي الكوفي وهو ايضا ثقة قال عن طارق بن شهاب وهو الجل الاحمسي - 00:13:10

وهو معدود ضمن الصحابة من صغارهم نعم قال ابو داود له رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه. قال عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه - 00:13:37

وطارق بن شهابته في عام اثنين وثمانين او ثلاثة وثمانين. وقيس ابن مسلم عام عشرين وستة. وابو موسى ام اربعة واربعين وقيل غير ذلك. قال دخل النبي صلی الله علیه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء - 00:13:55

ويصومون. فقال النبي صلی الله علیه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه نعم طبعا هو قد سألهم علیه الصلاة والسلام عن صومهم هذا وهو كان عنده علم بعاشوراء وكان يصومه علیه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة - 00:14:15

فالبخاري نعم لكن هو اراد ان يستعلم ان اليهود ماذا لاماذا هم يفعلون هذا الشيء وهو الصيام؟ نعم وهل حدثنا زياد بن ایوب المعروف بدلوية البغدادي وهو ثقة سبت الحافظ يقول ثقة حافظ والاقرب ثقة سبت. وفي فرق بين ثقة حافظ وثقة سبق - 00:14:42

ثقة حافظ يفيد كسرة جوايا مع الظبط وثقة سبت لا تفيد كسرة الرواية لا يلزم مو لا تلزم لا. لكن لا يلزم منها كثرة الرواية عند خمسين حديث وضابط لها عنده مئة حديث وضابط لها. فهو - 00:15:12

ثقة سبق لكن لا يقال حافظ له مكثر نعم. ويطلق على الحافظ دقة سبت. لكن الاقرب بينهما الفوق. الذي تقدم ذكره وطوف عام اثنين وخمسين ومئتين وعن ست وثمانين سنة وهو بغدادي. قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي. توفي عام ثلاثة وثمانين وستة وهو ثقة - 00:15:31

قال حدثنا ابو بشر جعفر بن ابي وحشية البصري وهو ايضا ثقة قال عن سعيد بن جبیر الاسد الوالبي نعم وهو امام جليل قد قتله الحجاج قتل الله الحجاج عام خمس وتسعين - 00:16:00

قال عن ابن عباس رضي الله عنهم نعم وتوفي عام ثلاث وستين بالطائف قال لما قدم النبي صلی الله علیه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى - 00:16:26

وبني اسرائيل لعل ابو عبد العزیز ينتبه على فرعون ونحن نصومه تعظيمها له فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ولا شك ان الرسول صلی الله علیه وسلم كما اخبر انه اولى بموسى - 00:16:50

منهم ومن اتبع الرسول علیه الصلاة والسلام فهو ايضا اولى بموسى من هؤلاء الذين غيرروا دین موسى علیه السلام ان اولى الناس بابراهیم للذین اتیعوه وهذا النبي. والذین امنوا فنعم الذین اتیعوا ابراهیم وهذا النبي والذین امنوا مع الرسول علیه الصلاة والسلام هم اولى ايضا بابراهیم - 00:17:16

قال حدثنا عبادان اي عبد الله بن عثمان وهو ثقة مشهورة قد حدثنا عبد الله وهو ابن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي نعم وتوفي عام ثلاث وثمانين ومئة قال عن يونس وهو بن يزيد الایلی - 00:17:53

واحد وثمانين توفي عام واحد وثمانين ومئة. نعم قال عن يونس ابن يزيد الایلی وتوفي عام سبع او ثمان وخمسين ومئة قال عن الزهري اي ابن شهاب في عام اربعة وعشرين ومئة - 00:18:18

قال اخبرني عبید الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وتوفي عام اربعة وعشرين في السنة التي تسمى بسنة الفقهاء. لأن توفي اکثر من شخص بالمدينة وكان فقيها عالما - 00:18:38

وهذا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان علیه الصلاة والسلام في الاول يحب متابعة - 00:18:56

اهل الكتاب حتى يعني امر بمخالفتهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب رؤوسهم. وكان النبي صلی الله علیه وسلم حب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم فرق النبي صلی الله علیه وسلم رأسه - 00:19:15

قال حدثنا زياد ابن ایوب البغدادي حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر نعم عن سعيد بن جبیر وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال هم اهل الكتاب جزءه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه. افتؤمنون ببعض وتكفرون ببعض. افتؤمنون ببعض - 00:19:42

كتاب وتكفرون ببعض. فلا بد من الايمان بكل الكتاب وليس بعض الكتاب وعند الكشمي هني زيادة في رواية الكشمي هني قال يعني

قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين يرحمك الله الذين جعلوا القرآن عضيا - 00:20:09

قال باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وسلمان رضي الله تعالى عنه له قصة في اسلامه وان الامر قد طال به من المجوسية الى النصرانية الى الاسلام بحمد الله - 00:20:40

نعم وانه قد تداوله يعني اكثر من عشرة من السادة. نعم. كما سوف يأتي نعم فولدا يعني قبل ان انه عم وتعميرها كبيرا يعني حتى قال النووي الظاهر انها ميتين وخمسين سنة ما بها ليس فيها خلاف. الخلاف في الاكثر - 00:21:07

نعم ولكن الذهبي قال يعني انه وصل للثمانين نعم نعم قال حدثنا الحسن ابن عمر ابن شقيق الجرمي البصري نعم قال حدثنا معتمر ابن سليمان ابن طوقان - 00:21:36

البصري والحسن بن عمر هو ابو علي ومعتمر هو من السقاطات الاسبات توفي عام سبعة وثمانين ومئة قال ابي اي سليمان بن طوفان التيمي هاء وحدثنا ابو عثمان وابو عثمان هنا حال ليس تحويلا في الاسناد - 00:22:00

نعم لان ابو عثمان النهدي هو شيخ طبعا اه سليمان ابن طوقان التيمي نعم وابو عثمان هو النهدي نعم وهو من كبار التابعين عبد الرحمن بن ملا قال عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب - 00:22:33

نعم وبضعة عشر يعني هذا يدل على يعني كثرة هؤلاء وبالتالي يدل على يعني كثرة السنوات. نعم ويعني قد يكون يعني اذا قلنا يعني كل واحد خمس او ست او اربع او سبع يعني قد يكون هذه الفتوى خمسين ستين سنة نعم - 00:23:08

وهو قد خرج من بلاده وهو صغير وكان ابوه قد خشي عليه نعم فحبسه خشي علي طبعا بزعمه ان يفارقه يترك دينه ودين المجوسيه نعم ويدعه فحبسه وحمد الله قد فوج الله عز وجل - 00:23:36

نعم قال حدثنا محمد ابن يوسف الفضيابي وتفع عام اثنان وستين وهو ثقة قال حدثنا سفيان بن سعيد بن بسوق الثوري الامام وتوفي عام واحد وستين ومئة عن عوف بن ابي جميل الاعرابي - 00:24:01

البصري وهو ثقة توفي عام ستة واربعين او ثمانية واربعين وستين سبعة واربعين ومئة عن ابي عثمان النهدي قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز نعم وهذا مكان عندهم - 00:24:32

والمدينة معروفة بارض فارس بقرب عراق العرب في عراق العجم وعراق العرب عراق العجم هم فارس وعراق العرب هم ما يلي الجزيرة العربية وقع في حديث ابن عباس عند احمد وغيره ان سلمان كان من اصحابهان - 00:24:59

نعم قال حدثنا الحسن بن مدرك السدوسي ابو علي البصري قال حدثنا يحيى بن حماد الشيباني البصري. في عام خمسة عشر ومائتين والحسن بن مدرك ثقة ويحيى بن حماد قال اخبرنا بعون الوظاح بن عبد الله اليشكوري الواسطي - 00:25:21

عن عاصم بن سليمان الاحول البصري عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال فترة ما بين عيسى و Mohammad صلى الله عليهما وسلم ست مئة ست مئة سنة قال ابن حجر والمراد بالفترة المدة التي لا يبعث فيها رسول من الله - 00:25:55

نعم عليكم السلام قال ولا يمتنع ان ينبع فيها من يدعو الى شريعة الرسول最後的先知 وطبعا هذا غير صحيح ليس هناك ما بين عيسى و Mohammad عليهما السلام نبی ونقل ابن الجوزي - 00:26:23

الاتفاق على ما اقتضاه حديث سلمان. واما ما جاء عن آخالد الغطفاني انه نبی ضييعه قومه فهذا لا يصح ونقل ابن الجوزي الاتفاق على ما اقتضاه حديث سلمان هذا وتعقب بان الخلاف في ذلك من قول فعن قتادة خمسين وستين سنة - 00:26:44

نعم وعن الكلب خمس مئة واربعين ولعل نقف عند هنا نعم لنا بداية كتاب جديد نعم هذا وبالله تعالى التوفيق. نعم - 00:27:08